يتعلمه احسن ان القسم الثالث لا يتعلق والله اعلم **قال الشيخ رحمه**
الله باب الاستثناء وحروف الاستثناء ثمانية وهي الا وغير وسوى
وسوى وسواء وخلا وعدا وحاشا فالمستثنى بالا ينصب اذا كان الكلام
موجبا نحو قام القوم الا زيدا وخرج الناس الا عمرا واذا كان الكلام
منفيا تاما جاز فيه البدل والنصب نحو ما قام احد الا زيد والا زيدا وان
كان الكلام ناقصا كان على حسب العوامل نحو ما قام الا زيد وما ضربت
الا زيدا وما مررت الا بزيد **ش** الاستثناء هو اخراج بعض من كل بالا
واخواتها وهو على قسمين متصل ومنقطع فالمتصل هو ان يكون ما بعد
حرف الاستثناء من جنس ما قبله والمنقطع هو ان يكون ما بعد حرف
الاستثناء من غير جنسه والاستثناء المتصل هو الاصل ولذلك استغنى
المؤلف بذكره عما سواه وانما سمي المتصل استثناء من جهة
انه جاء على شكله وطريقته وباد واته ثم ان الاستثناء يكون مقدما
ومؤخرا والاصل ان يكون مؤخرا ولذلك استغنى المؤلف بذكره عن المقدم
قوله وحروف الاستثناء ثمانية وهي الا وغير وسوى وسوى وسواء
وخلا وعدا وحاشا **اعلم** انه انما قال حروف الاستثناء ولا لا فهل الة
للاستثناء والاستثناء لا يوجد الا بعد وجودها فكانها الة له
ومالا يصح الا بالة فمعلوم ان الالة له سابقة عليه وسماها حروفا
والمراد الكلم لان هذه الكلم منها لا يكون الا حرفا ومنها لا يكون الا
فعلا ومنها ما يكون غير ذلك على حسب ما يتبين بعد ان شاء الله تعالى

واعلم

واعلم انه ذكر من حروف الاستثناء ثمانية وبقي له منها كلم اخر
لم يتعرض لذكرها لتاخرها من هذا التقسيم ان شاء الله تعالى **واعلم**
ان كلم الاستثناء على اقسام منها ما لا يكون الا حرفا ومنها ما لا يكون
الا فعلا ومنها ما يكون غير ذلك على حسب ما يتبين بعد ان شاء الله
تعالى **واعلم** انه ذكر من حروف الاستثناء ثمانية وبقي له منها كلم اخر
لم يتعرض لذكرها لتاخرها من هذا التقسيم ان شاء الله تعالى **اعلم**
ان كلم الاستثناء على اقسام منها ما لا يكون الا حرفا وهي الا باتفاق
ومنها ما لا يكون الا فعلا وهي عدا وليس ولا يكون ومنها ما لا يكون
الا اسما وهي غير وسوى وسوى وسواء بكسر السين في سوى واختيها
اعني سوى وسواء خلافا لمذهب الامام الا انها ظروف وذهب ابو
القاسم الزجاجي الا انها اسماء وليست بظروف واستدل الامام على
صحة مذهبه بما حكي عن العرب مررت بمن سواك بمعنى الذي تحتاج
الى صلة وعائد والصلة لا تكون الا جملة او ظرفا او مجرورا فلا بد لسوى
هاهنا ان تكون ظرفا وانما وحمل ابو القاسم فيما ذكر جعله اسما
غير متصرف وقاسه على الجر يجر اسوى مجراها عنده والاظهر
ما ذهب اليه الامام رحمه الله لان عدم التصرف في الاسماء انما
وجد في ثلاثة ابواب في باب الظروف وفي باب المصادر وفي باب النداء
وما ذكر من قولهم مررت بمن سواك واضح وانما خلت سوى وافقها
في باب الاستثناء حيث كان فيها معنى غير وهذا قال الامام وجعلوا

Copyright © King Saud University